Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكنها ظلت كأورشليم
ملعونة تعج بالذباب والأصفار والحريم
تفتح للغزاة ساقيها وللطغاة
تحمل حملا كاذبا فى كل فجر ، وتموت كلما القمر
غاب وراء غابة النخيل فى السحر
دورى ودورى فى الفراغ واسقطى فى العار
أيتها الأصفار
ففى غد سيسدل الستار
ويسقط الممثلون فى الوحول تحت سقف المسرح المنهار

مجلة المعرفة السورية

العدد ــ ٦٩ ــ ١٩٦٧

عندما تتحول (بابل) الى رمز للمدينة الشـــريرة فى رؤيا البياتى فان هذا الرمز يكون جسرا تتشـــكل عليه أبعاد الحقيقة البياتية : من الماضى الذى عاش معه عبد الوهاب تجربة التماس والمجابهة حتى الحاضر حيث أوغل خلاله فى الصور المأساوية التى تنختم بصفر لا نهائى .

والماضى مع البياتى هو زمن عدم الصمت حيث كانت المدينة نفسها غولا يفترس آلاف الأبرياء ، ودفاعا عن الأبرياء كانت قصائد البياتى تبحث عن البراءات الأولى ، عن النقاء الفطرى والبساطة ، حيث تتبرعم الحرية الأولى . وإذا كان الخبز فى القرية مشربا بعرق الجبين فانه فى المدينة يؤكد استحالة التوازن ، لان عجينة الخبز